



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/44/496  
S/20825 ✓  
31 August 1989  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس  
الأمم



الجمعية  
العامة

UN LIBRARY

SEP 5 1989

مجلس الامن  
السنة الرابعة والاربعون

الجمعية العامة  
الدورة الرابعة والاربعون  
البنود ٣٢ و ٧٢ و ١٤٢ و ١٤٦ من جدول  
الاعمال المؤقت\*  
الحالة في افغانستان وآثارها على السلم  
والامن الدوليين  
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز  
الامن الدولي  
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل  
السلمية  
تقرير اللجنة المختصة لموضوع صياغة  
اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرشقة  
واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم

رسالة مؤرخة في ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٩ موجهة الى  
الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة  
للبعثة الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أنقل اليكم نص رسالة من سعادة صاحب زاده يعقوب خان ، وزير  
خارجية جمهورية باكستان الاسلامية ، ردا على رسالتي وزير الخارجية ووزير الشؤون  
الاسلامية لنظام كابول الموجهتين اليكم والمعممتين بوصفهما وثيقتين من وشائق  
الجمعية العامة (انظر A/44/473-S/20805 و A/44/476-S/20806 على الترتيب) .

A/44/150

\*

أود أن أسترعي انتباهكم الى الرسالتين المؤرختين في ٢١ و ٢٢ آب/ أغسطس ١٩٨٩ ، والموجهتين اليكم من وزير الخارجية ووزير الشؤون الاسلامية لنظام كابول ، على الترتيب ، واللتين عممتا بومفهما وشيقتين من وثائق الجمعية العامة .

إن ما ورد في هاشين الرسالتين من ادعاءات وتشويه للحقائق يمثل أيضا محاولة أخرى من جانب نظام كابول لتحويل الوضع الأفغاني وتحويل الانتباه عن فشله الذريع في كسب تأييد الشعب الأفغاني . على أنه لا ينبغي لهذا الوايل من الدعاية الرامية الى القدح في باكستان ، والتي تعكس انعدام الشعور بالامن لدى نظام كابول ذاته ، أن يلهينا عن هدفنا للسعي الى اعادة السلم والاستقرار في أفغانستان .

لقد دحضت باكستان في عدد من المناسبات ادعاءات نظام كابول التي تتهم باكستان بتزويد المقاومة الافغانية بالمساعدات العسكرية . وقد قامت بعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة في أفغانستان وباكستان بالتحقيق الشامل في هذه الادعاءات التي لا أساس لها ولم يثبت الدليل على صحتها حتى الآن . ويعلن المجاهدون بشكل واضح جدا أنهم ليسوا بحاجة الى مساعدة أي بلد لمواصلة مقاومتهم لنظام يشعرون أنه غير شرعي لأنه فرض عليهم بالقوة .

ان باكستان ، من جانبها ، تدرك تماما التزاماتها بموجب اتفاقات جنيف وتتنقيد بأحكامها . كما تتمسك باكستان وتتبع بصورة ثابتة سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ، ولاسيما جيرانها . وما فتئت باكستان تقوم بذلك على الرغم من الاستفزازات من جانب نظام كابول . وتعرض باكستان ، منذ بداية الحرب في أفغانستان لأعمال ارهابية عديدة ، فقد انتهك مجالها الجوي بشكل مارج وكان شعبها وأراضيها هدفا لهجمات عبر الحدود ، بما في ذلك اطلاق قذائف سكود . وقد تمثلت أساليب الضغط التي مارسها نظام كابول ، منذ توقيع اتفاقات جنيف في ٢٦٢ واقعة تخريب ، و ١٦٣ حادثة خرق للمجال الجوي و ٢٩٤ حادثة انتهاك برية . ونتيجة لهذه الاعمال الوضيعة ، فقد ما يزيد على ٢٣٠ من مواطنينا أرواحهم وجرح ما يقرب من ٥٠٠ شخص .

وتمشيا مع نص وروح اتفاقات جنيف ، تبثت باكستان بثبات وجد عن قوة دفع على الجبهة السياسية في اتجاه التوصل الى حل للصراع في أفغانستان ، حل يعكس بشكل كاف أمني الشعب الأفغاني ذاته حتى يعود السلام الى هذا البلد الذي مزقته الحرب وحتى تأخذ أفغانستان مكانها الصحيح ، في اطار الاحترام المتبادل للدول ، دولة مستقلة وذات سيادة . ان معاناة الشعب الأفغاني التي لا توصف مستمرة لأن نظام كابول يرفض الاعتراف بحقيقة أنه غير مقبول لدى الشعب الأفغاني الذي يذكر المراقبون المستقلون أنه لن يتعامل معه .

وقد شاركت قطاعات كبيرة من سكان أفغانستان في مجلس استشاري في شباط/فبراير ١٩٨٩ وانتخبت حكومة مؤقتة عن طريق الاقتراع السري وذلك في محاولة لتسهيل عملية الانتقال في أفغانستان من حكومة غير تمثيلية الى حكومة تمثيلية حقا ذات قاعدة عريضة . ان الحكومة المؤقتة الملتزمة ، باجراء انتخابات في أفغانستان وتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة يختارها الشعب الأفغاني ، تمثل ، في نظر الأفغان ، بديلا صالحا لنظام كابول .

هذه هي حقيقة الحالة في أفغانستان ، بيد أنه من المؤسف أن نظام كابول يريد ، من خلال حملته الدعائية ، أن ينشر بذور الفوضى والتضليل . وهكذا فانني أتح على أن يحكم على هذه الحملة بما تستحقه . فلا ينبغي السماح لها بحجب جهود المجتمع الدولي الرامية الى انهاء الصراع في أفغانستان عن طريق نقل السلطة الى الحكومة تمثيلية وذات قاعدة عريضة يختارها الشعب الأفغاني بعيدا عن التدخل الخارجي .

صاحب زاده يعقوب خان

وزير خارجية جمهورية باكستان الاسلامية

وأرجو أن تعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البنود ٣٢ و ٧٣ و ١٤٣ و ١٤٦ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شوكت عمر

الممثل الدائم بالنيابة